

## حملة ادانة واسعة ضد التهديدات بالاعتداء على المسجد الأقصى

## شيخ الازهر ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومفتي القدس وحماس يحذرون من العدوان... ويهودا اتيسون يدعو الى ازالة الحرم القدسي والمسجد الأقصى



يبدأ واحدة في مواجهة الاحتلال والاطماع التوسعية الصهيونية، مشددا على ان الاسلام دين وحدة وتضامن. وحذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الكيان الصهيوني من السلطات الاحتلال الصهيونية من سلطات الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية التي تدعمه من عواقب القيام بتصرف كهذا). وكان زعيم يهودي متطرف دعا يوم الاثنين إلى إزالة الحرم

القدس من الوجود بعد يومين من تحذير وزير صهيوني من احتمال شن هجوم على المسجد الأقصى. وفي إشارة إلى تقارير مخابرات قال (تساحي هنجبي) وزير الأمن الداخلي الصهيوني ان هناك خطرا متزايدا من شن هجوم من جانب متطرفين يهود على الحرم الشريف الذي يسميه اليهود جبل الهيكل.

وكان يهودا ايتسيون زعيم ما يسمى حركة أمناء جبل الهيكل قد دعا إلى إزالة الحرم القدسي والمسجد الأقصى من الوجود، وذلك في تصعيد خطير للتهديدات الصهيونية التي تستهدف الحرم القدسي، والتي مهد لها وزير الأمن الصهيوني قبل يومين مؤكدا وجود خطط لدى متطرفين صهيانية لشن هجوم مدمر على الأقصى وقال يهودا ايتسيون انه (يتعين على إسرائيل ان تعود إلى جبل الهيكل

المدى - وكالات استنكر شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، اعلى مرجعية اسلامية سنية، ما صدر في اسرائيل من تهديد متطرفين يهود بالاعتداء جوا على المسجد الأقصى في القدس على ما افادت وكالة الانباء المصرية. وقال ان (مثل هذه التهديدات غير متصورة لا عقلا وشرعا ولا دينا او خلقا). واكد (ان مثل هذا الكلام لا يقوله الامجنون وعندما يحدث ذلك فان هلاك المعتدي يكون مؤكدا).

وحذرت منظمة المؤتمر الاسلامي من ان وقوع اعتداء على المسجد الأقصى في القدس. وقال الامين العام للمنظمة عبد الواحد بلقرين ان: اي ضرر يمس المسجد الأقصى سيفجر مشاعر الغضب عند المسلمين في كل مكان ويؤدي الى اضطرابات شاسعة لا يمكن التنبؤ بعواقبها وأخطارها الفادحة على السلم والامن



## مال الله فرج

بعد أكثر من عام مضى على سقوط النظام الدكتاتوري، ومواصلة خطوات التغيير الديمقراطي، أسدل الستار تماما على ذلك السراب القريب البعيد، ولم يعد أحد يذكر أسلحة الدمار الشامل كسبب رئيسي لكل المتغيرات التي حدثت في العراق وفي المنطقة، باستثناء المواطنين الأمريكيين الذين يخضون لاستفتاءات الراي المختلفة حول معركة الرئاسة الأمريكية القادمة بين بوش وكيري، إذ يصير مؤيدو كيري في ميدان محاولة النيل من سياسة بوش المضطربة في استخدام القوة على حد تعبيرهم على أن ذريعة الحرب على العراق كانت كاذبة!

لكن في غياب حقائق العثور على أسلحة الدمار الشامل العراقية، اندلعت في الداخل معركة أقسى وأمر، بل أشد ضراوة من المعارك العسكرية ذاتها التي دارت رحاها في رحلة تحرير العراق، تلك هي معركة العثور على أسلحة الذكاء العراقي الشامل وتدميرها.

ومما يوجع القلب، ويحز النفس ويجرحها أنه خلال عام واحد، يجسب إحصائية نشرتها إحدى الصحف المحلية، فقد العراق أكثر من ألف شخصية عراقية علمية اعتنبت على أيدي مجهولين، هذا عدا أعداد رجال الشرطة والمواطنين المدنيين العراقيين الذين راحوا ضحايا لأعمال العنف والتفجيرات والجريمة المنظمة.

أكثر من ألف، من عمداء الكليات ورؤساء الجامعات، والاساتذة والأطباء، والكفاءات العلمية النادرة في مجمل الاختصاصات يمثلون الخط الأول لجيل من العلماء والمفكرين والمبدعين، هم في حقيقتهم نتاج الذكاء العراقي ذبوا، وقتلوا، وتمت تصفيته، في محاولات عقيمة لقطع جذور هذا الوطن واعتقال نسع التطور والإبداع فيه، لتتحول الحياة إلى بركة راكدة لا تفوح منها إلا روائح الموت والعقوبة والتأخر!

أكثر من ألف اسم علمي، ومن عنوان مهني، ومن طاقة مبدعة، كان آخرها عميدة كلية الحقوق في الموصل السيدة ليلي عبد الله سعد، وزوجها منير الكرد، اللذان قتلوا في منزلهما ومثل بجثتيهما. ليلتحقا بركب المبدعين والكفويين والمتخصصين الذين قدمهم هذا الوطن خلال عام من هذا الزمن الرديء الذي جعلنا إلى جانب كل ما تعرض إليه من أعمال العنف والإرهاب والهدم المنظم لكل مركرات البنية التحتية، جعلنا إلى جانب ذلك نفقد هذه الطاقات الكفوءة التي تحمل تراكمات سنوات طويلة من الممارسة المبدعة، ومن الخبرات المستجدة، ومن الإبداع الحقيقي!

أصابع الاتهام تشير إلى جهات عديدة من أعداء العراق الذين تسلسوا عبر الأحداث وتداخل الأوراق والخنازير، وراحوا يرسون في الظلام مخططاتهم الدنيئة لإفراغ العراق من طاقاته العلمية.

منهم من يعمل بصورة مباشرة ومنهم من يعمل من خلال جهة ثالثة من القلعة المأجورين، والمجرمين المتمرسين، لكن الهدف واحد وهو العمل على إفراغ العراق من أسلحة الذكاء الشامل!

أؤكد على أسلحة الذكاء الشامل لان هذه الطاقات العلمية والمهنية الكفوءة والمبدعة، تمثل أقوى الأسلحة الذكية في إعادة بناء العراق، وتمهيد طريق النهوض امامه، والامساك بقوة بفرصة اللحاق بركب العالم المتطور بعد ازاحة ظلام القهر والكتبت والدكتاتورية!

فيا ايها العراقيون... ايا ما كان الوقت لايقاف نزف الدم!!! الا يكفي ما نزلنا من الطاقات والكفاءات والقدرات المبدعة، هذه الطاقات المبدعة... هذه الطاقات الكفوءة، هذه الطاقات العلمية، رصيدنا... وثروتنا، وضمانة حاضرنا ومستقبلنا، فكيف يتسنى لنا التفريط بها!!!

هل نريد العيش في الام لا في الضييض!! هل نريد العيش في النور في الظلام!! هل نريد ان نكون اسيدا في وطننا!! ام عبيدا للآخرين؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان تكون الاجابة عليه منطلقا من القلب والضمير ومن الانتماء الوطني الاصيل.

## الديمقراطيون يواصلون هجومهم العنيف على بوش

## كيري رجل الوحدة القادر على اخراج امريكا من عزلتها الدولية... الارهاب والسلاح النووي اكبر تحدياتنا



كان ثراؤنا، فنحن اقوياء ايضا بالعلاقات التي تجمعنا مع الآخرين . واذف ان مخاطر الارهاب وانتشار السلاح النووي التي تعتبر اكبر تحدياتنا، هي ذاتها المخاطر لدى جميع البلدان. والفرص الكرى سواء كانت التوصل الى سلام دائم او بناء مجتمع ينعم بمزيد من الازدهار ووقف تفشي الامراض والفقر، يمكن اغتنامها بشرط وحيد هو ان يتحرك العالم بشكل منسج، وبشرط ان تساهم امريكا في سلوك الطريق الصحيح. وبعد ان انتقد سياسة الخوف التي تنتشرها ادارة بوش في امريكا اذف ان معركتنا تخاض ضد سياسة الخوف والمحسوبية حتى هنا، في بلادنا. معركتنا، على غرار معارك اخرى كثيرة، هي ضد الذين يفضلون مصالحهم الخاصة على مصالح الشعب.

بوسطن (الولايات المتحدة) (اف ب)- في اليوم الثاني من مؤتمر الحزب الديمقراطي المنعقد في بوسطن واصل الديموقراطيون اميركيون حملتهم الشديدة على الرئيس الجمهوري جورج بوش ساعين في الوقت نفسه الى تعريف اميركيين بخصائل مرشحهم جونش كيري. ومع ان المسؤولين عن الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي نصحوا بالتركيز على برنامج جون كيري اكثر من التهمج على بوش فان غالبية الخطباء مساء الثلاثاء شنوا حملة عنيفة على الرئيس الحالي. وحسب استطلاع للرأي تم لحساب صحيفة واشنطن بوست وتلفزيون ابي بي سي الثلاثاء فان 50 بالمئة من الناخبين لا يعرفون بشكل جيد مواقف المرشح الديموقراطي الذي تعطيه استطلاعات الراي تقدما بسيطا على الرئيس الحالي وحت السناتور الشهير تيد كينيدي الذي وقف الى جانب كيري منذ اعلان الاخير ترشيحه، الاميركيين على اخراج بلادهم من عزلتها الدولية مندبا بسياسة الخوف التي تعتمدها ادارة بوش. وقال كينيدي في زمن التحديات هذا الذي تجتازه بلادنا والعالم، ان امريكا بحاجة الى رجل وحدة، وجون كيري قادر على لعب هذا الدور . وتابع كينيدي ان تشابك المصالح هو الذي يميز عالمنا. ايا كانت قوتنا، وايا

وسوف تعود. قد لا يكون ذلك غدا ولكن لا بد من أن يحدث. يجب أن يرفع الإسلام يديه عن جبل الهيكل ويتخلى عنه). وزعم ايتسيون لصحيفة (يديعوت احرונوت) الصهيونية ان استيلاء اليهود على الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة عام 1948 (خلال) مواجهة بين الإسرائيليين والمسلمين الذين سيصرون على التمسك بما سرفوه). من جانبها، سارعت هيئة الأوقاف الإسلامية التي تشرف على الحرم القدسي إلى دق ناقوس الخطر بعد تصريحات ايتسيون. وقال عدنان الحسيني مدير عام الأوقاف الإسلامية في الأراضي الفلسطينية (نحن قلقون من المؤامرة ضد الحرم الشريف وهي مستمرة. ويعتبر هذا الموضوع في صميم عقيدة المسلمين في العالم).

## تسوية الخلافات بين عرفات وقريع

## الاتفاق على وثيقة الاصلاح المنبثقة عن المجلس التشريعي- ووضع الرئيس مبارك في صورة الاحداث

السلطة، في اشارة الى ملفات الفساد. ووضح ابو قريع ان عرفات سيتوجه الى الشعب الفلسطيني والعالم العربي والاجنبي في حديث حول المسيرة برمتها، في موعد لم يذكره. وكان عضو في لجنة الاصلاح البرلمانية الفلسطينية صرح الثلاثاء ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق خلال اجتماع مع لجنة شكلها المجلس التشريعي للقائه ان تكون وزارة الداخلية تحت تصرف رئاسة الحكومة واكد انه لن يصادر ايا من صلاحياتها. من جانب اخر افاد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه اخر التطورات في الاراضي الفلسطينية. ظل استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي ومواصلة عمليات الاغتيال والاعتقال والتدمير وكذلك التهديدات الاخيرة من قبل المتطرفين للمساس بالمسجد الأقصى المبارك). واذف ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني (وضع الرئيس مبارك في صورة اجتماع الحكومة الفلسطينية المشترك بمشاركة احمد قريع رئيس الوزراء وما دار فيه من نقاشات وخاصة قرار عودة رئيس الوزراء عن استقالته حيث وجد الرئيس عرفات ثقته برئيس الحكومة وضروور العمل الفوري والسريع لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني). وكان الرئيس الفلسطيني نزع فتيل ازمة وزارية عبر اقتناع رئيس وزرائه بالعدول عن الاستقالة بعد عشرة ايام على خلفية نزاع حول صلاحيات كل منهما بشأن السيطرة على اجهزة الامن.

اعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزرائه احمد قريع انهما توصلا لتسوية الخلاف الذي كان قائما بينهما لكن هذا الاتفاق لن يحلها من ازمة جديدة قد تندلع في المستقبل. وبالفعل فان التنازلات التي حصل عليها رئيس الوزراء من الرئيس الفلسطيني تظل غامضة وليس اكيدا ان مترجم على ارض الواقع حسب ما اعتبر محللون وشخصيات سياسية. واعتبر وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات ان الاتفاق الذي بين عرفات وقريع هو (خطوة مهمة على طريق طويل) مشيرا الى احتمال حدوث تعديل وزاري قريب. وقال عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه اخر التطورات في الاراضي الفلسطينية. ظل استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي ومواصلة عمليات الاغتيال والاعتقال والتدمير وكذلك التهديدات الاخيرة من قبل المتطرفين للمساس بالمسجد الأقصى المبارك). واذف ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني (وضع الرئيس مبارك في صورة اجتماع الحكومة الفلسطينية المشترك بمشاركة احمد قريع رئيس الوزراء وما دار فيه من نقاشات وخاصة قرار عودة رئيس الوزراء عن استقالته حيث وجد الرئيس عرفات ثقته برئيس الحكومة وضروور العمل الفوري والسريع لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني). وكان الرئيس الفلسطيني نزع فتيل ازمة وزارية عبر اقتناع رئيس وزرائه بالعدول عن الاستقالة بعد عشرة ايام على خلفية نزاع حول صلاحيات كل منهما بشأن السيطرة على اجهزة الامن.

## مشكلة دارفور أمام مجلس الامن

## باول يلمح الى عمل عسكري... ووزير خارجية السودان يرد



بساند هذا الخيار. غير ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل هاجم أي تدخل عسكري. وقال في تصريحات أدلى من تركيا (نحن لا نحبذ أي مواجهة ونأمل ان لا تكون مضطرين اليها. إذا هو جينا فلن نظل صامتين، سرد). ومن المقرر ان يبحث الاتحاد الإفريقي القضية في قمة تعقد اليوم الخميس. ومن جانب اخرقال مسؤول سوداني كبير ان حكومة الخرطوم تعتزم إطلاق سراح زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الزباني المعتقل بتهمة تحريض متمردي دارفور، والذي يردد حاليا في المستشفى.

كما يعبر عن (رغبة المجلس في بحث أعمال إضافية تتضمن فرض عقوبات على حكومة السودان) في حال عدم امتثالها. وتؤيد الدول الأوروبية الأربع الأعضاء في مجلس الأمن وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا مشروع القرار. ومن جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ان الدعم يتزايد لتبني قرار ضد السودان بين أعضاء مجلس الأمن الدولي بسبب الأزمة الإنسانية في دارفور. وقال باول، في تصريحات أدلى بها في القاهرة، إن هناك إجماعا بدأ في التكون بشأن ما يجب فعله تجاه السودان في مجلس الأمن، بالرغم من بقاء الخلافات بشأن فرض عقوبات على الخرطوم. واذف باول أن بعض الدول بدأت في التحدث عن شن عمل عسكري ضد الخرطوم إلا انه لا

واشنطن (CNN)اجتمع أعضاء مجلس الأمن في جلسات مغلقة لمناقشة قرار حول السودان، وسعت واشنطن من مشروعه ليشمل التهديد بفرض عقوبات على الخرطوم إذا لم تقم بنزع سلاح ميليشيات تشن غارات ومحكمة قادتها. ويهدد مشروع القرار الأمريكي الجديد بفرض عقوبات غير محددة على السودان خلال شهر إذا لم تحاكم الخرطوم عناصر ميليشيات الجنجويد ويطالب بنزع سلاحها. وكان مشروع القانون في صيغته السابقة سيطالب بفرض حظر فوري على واردات السلاح للجماعات المسلحة في دارفور بما فيها الجنجويد والمتمردون المناوئين للحكومة. وتشمل أيضا مطالب القرار المطروح على مجلس الأمن حرية دخول وكالات الإغاثة إلى دارفور والإصرار على اتخاذ حكومة السودان إجراءات لوقف العنف في الإقليم.

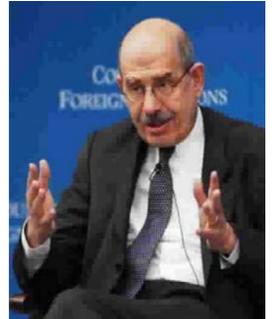
وقال ستيوارت هالدياي المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة إنه أبلغ أعضاء مجلس الأمن بأن يتوقعوا تصويتا هذا الأسبوع. واذف (ان تصويتا هذا الأسبوع سيكون امرا جيدا اما الخميس أو الجمعة). وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة بحثت تغيير كلمة (عقوبات) إلى كلمة (إجراءات إضافية) ولكن مسودة القانون الجديد لم تتضمن مثل هذه التعديلات. وتعارض الصين التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) ومعها الدولتان الإسلاميتان الجزائر وباكستان أي إشارة إلى العقوبات بغض النظر عن مدى غموضها. واعتبر هذه الدول أن السودان يحتاج إلى مزيد من الوقت لاحترام تعهداته التي قطعها أمام كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لحماية المدنيين الذين أجبروا على النزوح من قراهم ويعيشون في مخيمات أو فروا إلى تشاد المجاورة.

## السعي الى إخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل البرادعي: اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك سلاحا نوويا

عدد من الدول العربية مازال خارج هذه الاتفاقية ولا نستطيع إجبارها لأنهم يرون في هذا الإطار أن أمنهم مازال يحتاج إلى الاحتفاظ بهذا الخيار. وزار البرادعي إسرائيل هذا الشهر لنقل وجهة نظره حول إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل إلى رئيس وزرائه أرييل شارون. وقال في المقابلة ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك سلاحا نوويا. وترفض إسرائيل أن تعترف أو تنفي امتلاكها لأسلحة نووية في إطار سياسة الغموض الاستراتيجي ولكن خبراء دوليين يعتقدون أن لديها ما بين 200 و 300 رأس نووي استنادا إلى تقديرات لكمية البلوتونيوم التي أنتجتها المفاعلات الصهيونية.

السلام في المنطقة ولعدم اتفاق دولها على مفهوم لأمن كل منها . وردا على سؤال في مقابلة مع صحيفة الأهرام عن إمكانية تنفيذ مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل قال هذا حلم تحاول الدول العربية والمجتمع الدولي تحقيقه منذ عدة أعوام. وعندما نتحدث عن السلاح النووي والسلاح الكيماوي والسلاح البيولوجي والأسلحة التقليدية نتحدث عن أمن كل دولة كما تراه من منظورها... ليس هناك التزام على أي دولة أن تنضم لأي من هذه الأنظمة. وتابع على سبيل المثال اتفاقية الأسلحة الكيماوية. هناك

قال محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل حلم بعيد التحقيق في المستقبل القريب لعدم إقرار



## وجبة ثانية من اللاجئين الكوريين تصل كوريا الجنوبية

في إطار سياسة تبنيها سيئول لتشجيع الكوريين الشماليين على مغادرة الدولة الشيوعية.



الرحلتان. ويبدو أن المجموعتين وصلتا عبر الصين، وقد أشار إلى الأمر رسميا بأن الكوريين الشماليين جاءوا عبر (دولة) جنوب شرق آسيا، وكان يعتقد أيضا أن الدولة الوسيطة هي فيتنام. وقد نقلت المجموعة من الطائرة إلى داخل المطار في انتظار فحص الجيئات الأمنية الحكومية لأهداف عدة احدها التأكد من عدم وجود جواسيس بينهم. ويقول مراسل بي بي سي اندرو هاردينج ان كثيرا من المنشقين الكوريين الشماليين لديه مخاوف بشأن عواقب رحيلهم على بقية عائلاتهم في كوريا الشمالية. وتستقبل كوريا الجنوبية ألف شخص تقريبا من كوريا الشمالية سنويا

وصلت مجموعة من 220 كوريا شماليا أمس الأربعاء إلى مدينة سيئول عاصمة كوريا الجنوبية قادمين من دولة ثالثة، وهي المجموعة الثانية خلال يومين. وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان المجموعة وصلت جوا إلى مطار اينكوهون الدولي غرب سيئول وهو تقريبا نفس العدد الذي وصل الثلاثاء إلى مطار حربي بالعاصمة الكورية الجنوبية في أكبر عملية إنشاق يقوم بها مواطنون من كوريا الشمالية إلى الشطر الجنوبي على الإطلاق. واذف المسؤولون ان المجموعتين وصلتا في رحلتين نظمتهما حكومة كوريا الجنوبية الا أنهم رفضوا الإفصاح عن المكان الذي ألقعت منه